

تصميم وتنفيذ أزياء نسائية معاصرة باستخدام الأقمشة المزخرفة بنقوش "السدو التراثية" لتنمية مهارات الطالبات ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة.

أ.م.د/فاطمة نبيل كمال محمد

أستاذ الملابس والنسيج المساعد

كلية التربية النوعية جامعة الفيوم

Fnk00@fayoum.eud.eg

المستخلص:

يهدف البحث إلى تنمية الأداء المهاري والابتكاري للطالبات في مقرر عروض الأزياء بتصميم وتنفيذ أزياء معاصرة باستخدام الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو التراثية مع الأقمشة المتداولة والمعتاد استخدامها بين الفتيات والسيدات، كما يسعى البحث إلى إلقاء الضوء على دور تصميم الأزياء في الحفاظ على التراث وإمكانية الاستفادة منه في ابتكار مجموعة من الأزياء النسائية الخارجية المعاصرة باستخدام الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو التراثية وحفاظا على الهوية، ويتناول البحث الحالي أيضا تحليلاً لتلك الزخارف للتعريف بها، تكونت عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة (المستوى الثامن)، قسم الاقتصاد المنزلي، مسار تصميم الأزياء، كلية العلوم والآداب ببلجرشي فرع شهبه- جامعة الباحة، وعددهن (١٢) اثنتا عشرة طالبة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي، واشتملت أدوات البحث على استبانة للسادة الأساتذة المتخصصين، واستبانة للسيدات والفتيات المستهلكات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة في تحقيق جوانب التقييم ككل (الجانب الوظيفي - الجانب الجمالي - الجانب الابتكاري) وفقاً لآراء السادة المحكمين والمستهلكات، ويشير ذلك إلى إكساب الطالبات مهارات تصميمية تطبيقية وتحقيق إضافة زخرفية للملابس النسائية.

الكلمات المفتاحية: تصميم الأزياء - السدو التراثي - ملابس النساء، المشاريع المتوسطة والصغيرة.

Designing and implementing contemporary women's fashions using fabrics decorated with "heritage Al-Sadu" patterns to develop students' skills and support medium and small projects

Abstract:

The research aims to develop the skillful and innovative performance of female students in the fashion shows course by designing and implementing contemporary fashions using fabrics patterned with traditional Sadu motifs with fabrics commonly used by girls and women. The research also seeks to shed light on the role of fashion design in preserving heritage and the possibility of benefiting from it in creating a group of contemporary women's outerwear using fabrics patterned with traditional Sadu motifs and preserving identity. The current research also deals with an analysis of these motifs to identify them.

The research sample consisted of 12 female students from the fourth year (eighth level) of the Home Economics Department, Fashion Design Track, Faculty of Arts and Sciences, Bijelrashi, "Shahba Branch", Al-Baha University. The research followed the descriptive analytical applied approach, and the research tools included a questionnaire for specialized professors and a questionnaire for female and female consumers. The results showed statistically significant differences between the implemented designs in achieving the evaluation aspects as a whole (functional aspect - aesthetic aspect - innovative aspect) according to the opinions of the arbitrators and consumers. This indicates that the students acquired applied design skills and achieved a decorative addition to women's clothing.

Keywords: Fashion Design, Heritage Sadu, women's clothing, Small and medium Projects.

المقدمة Introduction:

يعد التراث محورا رئيسا لتعزيز الوعي الثقافي والفكري لفئات المجتمع المختلفة، ومصدرا للتعبير عن الهوية الوطنية، ويلعب التراث دورا مهما في العلاقات التاريخية والثقافية والمادية بين المجتمعات؛ فهو يشير إلى نتائج الحضارة في كل النشاطات البشرية. ويعرف التراث السعودي بهويته الخاصة التي تميزه عن الثقافات الأخرى، ويشمل التراث الثقافة والاقتصاد والعادات والتقاليد التي عاشها الأجداد (Taneem Aljahani, 2019)، والسدو السعودي أحد عناصر التراث السعودي الذي نجحت المملكة العربية السعودية في تسجيل عناصره، ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو كملف مشترك مع دولة الكويت الشقيقة، وتم إعلان التسجيل خلال اجتماعها السنوي في الفترة بين ١٤ و ١٩ ديسمبر ٢٠٢٠م، وانعكس ذلك في حضور السدو كشعار رسمي مع انعقاد قمة دول العشرين في العاصمة الرياض التي استضافتها المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٠م، حيث توشحت شعارات أهم المرافق السعودية بوشاح يتزين بنقوش "السدو التراثية" التي صُممت بطريقة عصرية وألوان مميزة مستوحاة من ألوان أعلام الدول المشاركة.

كما زُيّنت أطراف السجاد على امتداد الجانبين بتطريزات من حياكة السدو كأحد العناصر الثقافية الوطنية الفنية، وأحد الصناعات التراثية في المملكة التي تعكس دقة مستوى مهارة الحياكة، وإبرازاً لعناصر زخارف التراث السعودي الثقافي المادي وغير المادي، واحتفاءً بها بصفتها أحد العلامات المميزة للمجتمع.

واعتمدت المملكة العربية السعودية عام ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، اختيار اللون البنفسجي لسجاد مراسم استقبال ضيوفها الرسميين، في مبادرة مشتركة بين وزارة الثقافة والمراسم الملكية، ومحاكاةً للون زهور الخزامى والريحان والعيهلان، التي تكسو صحاري السعودية في فصل الربيع، بوصفها رمزية للترحيب والكرم اللذين عُرف بهما الشعب السعودي، وللتعبير عن النمو الشامل الذي تهدف السعودية إلى تحقيقه من خلال رؤية السعودية ٢٠٣٠.

وفي ظل هذا الاحتفاء بالموروث الثقافي، تنطلق العديد من المبادرات في سبيل المحافظة عليها، ورفع الوعي المجتمعي بها، وتعزيز الانتماء إليها. ولا بد أن يكون للعملية التعليمية دورها الفعال في هذا السعي، ويتحقق ذلك من خلال تعريف الطلاب بتراثهم وثقافتهم وهويتهم وتنمية مهاراتهم؛ للمساهمة في المحافظة على الموروث الثقافي، والعمل على إدارة عجلة الإنتاج، وتشجيع الخريجين على مواجهة التحديات الاقتصادية والتطورات السريعة في العالم من حولهم، لرفع كفاءتهم المعرفية والمهارية لكي يصبحوا قادرين على الارتقاء بالمجتمع.

(Runa Kumari, Mahima Gupta, Meena Bhandari, 2022)

لذا رأت الباحثة أن استخدام الأقمشة المزخرفة بنقوش السدو ودمجها في ملابس معاصرة نسائية يمكن أن يكون قناة مساهمة في تحقيق ذلك، خاصة كون الملابس تعد من وسائل التواصل الاجتماعي الفعالة، فالملابس تعكس هوية المجتمع وقيمته، وتنتشر تراثه وثقافته وعاداته وتقاليد، فهي إحدى وسائل التفاعلات الاجتماعية سواء أكانت يومية أو مناسبات رسمية أو احتفالية، وأيضا لتغذية وتنمية المهارات الفكرية واليدوية للطالبات بمقرر عروض الأزياء، وللإستفادة

منها في تنفيذ مشاريع متوسطة وصغيرة بوصفها إحدى وسائل رفع الإنتاجية الاقتصادية محليا ودوليا.

وقد اهتم العديد من الباحثين المتخصصين بدراسة ورصد تصميم الأزياء والتراث، وزخارف السدو وتأثيرها على المجتمع وملامح تطورها، بوصفها مدخلا ثقافيا وإنتاجيا، كما أنهم يحملون العديد من الدلالات والرموز داخل المجتمعات، وقد اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالبحث الحالي، مع توضيح أهداف هذه الدراسات والبحوث، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأوجه الاستفادة منها، وتم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات والبحوث التي تناولت تصميم الأزياء والتراث:

هدفت دراسة (فاطمة أحمد، لمار إبراهيم، ٢٠٢٤م) إلى تحليل فيلم سينمائي سعودي حقق نجاحا دوليا، وإبراز أهمية دور مصمم الأزياء في الأفلام السينمائية، وإيضاح الدور المحوري الذي يمكن للأزياء السعودية التراثية أن تلعبه في تعزيز السينما السعودية وتحقيق ريادتها عالميا، وتعزيز الهوية السعودية في صناعة السينما بما يسمح بانتشارها عالميا، ومعرفة أثر استخدام الأزياء السعودية التراثية في السينما على تغير الاتجاهات الثقافية في المجتمع السعودي المعاصر. وتوصلت نتائج البحث إلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأزياء السعودية التراثية ودورها في تحقيق الجانب الجمالي في الأعمال السينمائية تبعا لمتغيرات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأزياء السعودية التراثية ودورها في نشر الثقافة وإبراز التراث "الجانب الوظيفي" في الأعمال السينمائية تبعا لمتغيرات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الأزياء السعودية التراثية ودورها في تحقيق الجانب الابتكاري في الأعمال السينمائية تبعا لمتغيرات الدراسة، واختلاف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الأزياء السعودية التراثية ودورها في الأعمال السينمائية. وهدفت دراسة (نوف عبد الله، ٢٠٢٤م) إلى معرفة تجربة المتدربات في تصميم الأزياء التقليدية في فنون الأداء الاستعراضية والمسرح السعودي من خلال أهمية هذه الأزياء، لتصميم أزياء الشخصيات كأحد ملحقات المسرح، وإعداد الكوادر البشرية في الحياة وسوق العمل، وأسفرت أهم النتائج عن أن التراث مخزون مادي، وأداة عمل تنافسية للهوية السعودية، ومصدر إبداع المصممين، ومعرفة علاقة مصمم الأزياء بفريق العمل المسرحي، ومراحل تصميم الأزياء التقليدية (استديو الأزياء) في تنظيم الإنتاج في المسرح. وأوصت الدراسة بإضافة مقرر "تصميم الأزياء المسرحية" في الجامعات السعودية، ومشاركة المتخصصين في العلوم الأخرى في بناء العرض المسرحي. وهدفت دراسة (هنادي راشد، ليلى عبد الغفار، ٢٠٢٤م) إلى تصميم أزياء أمناء قاعات المتحف مستوحاة من مقتنياته، وتوصلت النتائج إلى تحديد متطلباتهم وفق احتياجاتهم ومهامهم الوظيفية، وتصميم (٤٠) زيا لأمناء المتحف مستوحاة من مقتنيات المتحف، ومن أهم توصياته الاستفادة من القيم الجمالية في المتحف بابتكار منتجات تحمل روح التراث والأصالة، ونشرها بكل أسلوب ممكن. وهدفت دراسة (وسام ياسين، ٢٠٢٣م) إلى توظيف جماليات رموز يوم التأسيس، وتصميم أزياء شبابية؛ لترسيخ الهوية الوطنية. وإيجاد حلول ورؤى مستحدثة، باستخدام أصالة مكونات رموز وأنماط التأسيس، ومعاصرة التصميم في الأزياء الشبابية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق محاور التقييم ككل، كما توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في التصميمات المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم

التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، والتأكيد على استمرار البحوث التجريبية على هوية يوم التأسيس السعودي للتأكيد على دور تصميم الأزياء في ترسيخ الهوية. وهدفت دراسة (شهيرة عبد الهادي، ٢٠٢٣م) إلى توظيف فن القط العسيري في تصميمات أزياء معاصرة، ذات معايير وقيم تشكيلية وجمالية تحافظ على الموروث الثقافي، وتتماشى مع هوية اليوم الوطني السعودي، وتسليط الضوء على الفنون الشعبية الوطنية في أزياء معاصرة تحافظ على الموروث الثقافي، وتحمل معنى الأصالة. وتوصلت النتائج إلى نجاح التصميمات المقترحة بنسبة كبيرة في توظيف فن القط العسيري وملاءمتها لذكرى اليوم الوطني السعودي والمحافظة على الموروث الثقافي، متبعة في ذلك المعايير التصميمية لاستخدام فن القط في مجال تصميم الأزياء، وأوصى البحث بإحياء وتوثيق الفنون التراثية وربطها بالمناسبات الوطنية، للتوعية بالموروثات الشعبية، ونشر ثقافتها، سواء بطرح أفكار تصميمية أخرى، أو إقامة المعارض الدائمة بمناطق المملكة. وهدفت دراسة (أروى داود، ٢٠٢٣م) إلى التوليف والجمع بين خطوط ثلاثة أزياء نسائية تقليدية من المملكة، مع ثلاث لوحات عالمية معروفة من مدارس فنية تشكيلية مختلفة كسمة للعصر الحالي، تعبر عن التوليف والتمازج والتقدير لكل الفنون من كل العالم مروراً بفترات تاريخية مختلفة. وهدفت دراسة (راندا محمد، ٢٠٢٣م) إلى تطوير الفن البيئي للمنطقة الجنوبية من خلال تصاميم أزياء من تراث المنطقة الجنوبية للمساهمة في تنشيط السياحة وتوجيه الشباب للمشروعات الصغيرة، وجاءت النتائج بالقبول بشدة للتصميمات المنفذة من الاستبانة المقدم للمستهلكين، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بالفن البيئي، والمحافظة على ثقافة المنطقة الجغرافية مع مرور الوقت، ودعم المشاريع الصغيرة التي بدورها تسهم في زيادة النمو الاقتصادي للدولة ودعم مصممي الأزياء في المساهمة في تنشيط السياحة.

ويمكن الاستفادة من دراسات وبحوث المحور الأول " تصميم الأزياء والتراث " فيما يلي:

١- توظيف التراث السعودي في تصميم الأزياء بأساليب متنوعة.

٢- تحديد منهج البحث.

٣- بناء أدوات البحث.

٤- تدعيم الإطار النظري للبحث.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي تناولت الوحدات الزخرفية للسدو السعودي:

هدفت دراسة (عبير سعيد، ٢٠٢٣م) إلى الاستفادة من زخارف السدو وإعادة صياغتها في أعمال نسجية تراثية معاصرة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت البحث إلى إعداد تصميمات معاصرة ثم تنفيذها، تحقق الأصالة والجمال في العمل النسجي الفني المعاصر القائم على أساس الوحدات الزخرفية التراثية للسدو. وهدفت دراسة (هيفاء علي، وسحر سلمان، ٢٠٢٣م) إلى إيضاح مفهوم فن السدو السعودي، والتعرف على الفن الرقمي، بالإضافة إلى توظيف فن السدو السعودي كمدخل لإنتاج أعمال رقمية باستخدام برنامج البروكريت Procreate. وأظهرت الدراسة عدة نتائج كالتعرف على جمالية الوحدات الزخرفية لفن السدو السعودي، وإمكانية الاستفادة من الإمكانيات العالية التي يتميز بها برنامج البروكريت لتصميم أعمال رقمية معاصرة مستوحاة من فن السدو السعودي. وهدفت دراسة (عبير علي، ٢٠٢٢م) إلى تجريب واستعراض الإمكانيات الفنية والتشكيلية النسجية لخامة الألياف الذكية الضوئية مع نسج السدو التراثي السعودي لإكسابه فلسفة المعاصرة. وجاءت النتائج مؤكدة على أهمية التراكيب النسجية المختلفة في إثراء ملمس السطح النسجي، بالإضافة إلى اللون والضوء في الألياف الضوئية

البلاستيكية. وهدفت دراسة (مشاعل على، ورائيا سعد، ٢٠٢٢م) إلى الاستلهام من الوحدات التراثية بمنطقة "نجد"، وابتكار تصميمات ملابس سهرة للنساء التي تتراوح أعمارهن من (٢٥: ٣٥) عاما ومقاس جسماني من (٣٨: ٤٠)، وحصلت التصميمات المنفذة على أعلى النتائج من قبل عيني البحث المتخصصين والمستهلكات.

ويمكن الاستفادة من دراسات وبحوث المحور الثاني "الوحدات الزخرفية للسدو السعودي" فيما يلي:

١- التعرف على وحدات السدو السعودي.

٢- تحديد منهج البحث.

٣- بناء أدوات البحث.

٤- تدعيم الإطار النظري للبحث.

ونظراً لما سبق ذكره فقد هدف البحث الحالي إلى:

تصميم وتنفيذ أزياء نسائية معاصرة باستخدام الأقمشة المزخرفة بنقوش "السدو التراثية" لتنمية مهارات الطالبات ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة.

التعليق العام على الدراسات والبحوث السابقة:

من العرض السابق يمكن تحديد النقاط الرئيسية التي يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي:

١- استخدمت بعض الدراسات والأبحاث السابقة استمارتي استبيان؛ لقياس آراء المتخصصين والمستهلكات بما يتفق مع البحث الحالي.

٢- اتفقت الدراسات والأبحاث السابقة على أهمية وضرورة الاستفادة من التراث السعودي بأنواعه المختلفة، بطرق وأساليب متنوعة، في تصميم الأزياء وزخرفتها بأساليب متنوعة؛ لما تتمتع به هذه الزخارف من جماليات وتنوعٍ يضيف تميزاً على الأزياء.

٣- ظهر من خلال التطبيقات المختلفة للدراسات السابقة أن زخارف السدو السعودي التراثية تكسب المنتج قيمةً وظيفيةً وتشكيليةً وجماليةً متنوعةً ومميزةً، تجعله يلقي قبولا كبيرا من فئات متنوعة من المستهلكات.

٤- اتفقت الدراسات والأبحاث السابقة على أن التطبيق والتوظيف من أهم وسائل إظهار الإمكانات الجمالية والتشكيلية للزخارف المختلفة.

لذا يسعى البحث الحالي إلى تصميم وتنفيذ أزياء نسائية معاصرة باستخدام الأقمشة المزخرفة بنقوش "السدو التراثية"؛ بهدف رفع القيمة الجمالية والابتكارية للأزياء النسائية المنفذة، وتنمية المهارات الذهنية والابتكارية واليدوية للطالبات.

ويتضح من خلال هذا العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة، أهمية توظيف التراث والاستفادة منه في تزيين وزخرفة المنتجات المختلفة ومن بينها الأزياء النسائية، فكانت فكرة هذا البحث، وهي محاولة لتوظيف الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو السعودي في تصميم وتنفيذ أزياء نسائية معاصرة؛ لإكساب الطالبات مهارات توظيف زخارف التراث في تصميم وتنفيذ الأزياء المختلفة للنساء، ومن ثمّ تقديم منتجات نفعية متنوعة ذات قيمة متميزة عما هو رائج ومنتشر بالأسواق، تتسم بالجودة والتكلفة المنخفضة وتصلح كنواة لمشروعات صغيرة ومتوسطة.

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية Statement of the Problem:

ما إمكانية الاستفادة من الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو التراثية في إثراء ملابس نسائية معاصرة، ونشر التراث وتنمية المهارات اليدوية والفكر الإبداعي للطالبات بمقرر عروض الأزياء؟

والذي يتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما إمكانية توظيف الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو التراثي السعودي في إثراء ملابس النساء المعاصرة؟
- ما إمكانية تنفيذ هذه الملابس بمقرر عروض الأزياء؟
- ما درجة تقبل المتخصصين للتصميمات المنفذة؟
- ما درجة تقبل المستهلكات للتصميمات المنفذة؟

أهداف البحث Objective:

- توظيف جماليات الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو التراثي في إثراء ملابس النساء المعاصرة.
- تنفيذ مجموعة من الملابس النسائية المعاصرة المزخرفة بأقمشة السدو.
- قياس آراء المحكمين نحو التصميمات المنفذة.
- قياس درجة تقبل المستهلكات للتصميمات المنفذة.

أهمية البحث Significance:

- المساهمة في رفع كفاءة العملية التعليمية والعملية بإظهار فوائد وعوائد التعليم على سوق العمل مما يعمل على تقليل الفجوة بين التعليم والواقع.
- نقل المحتوى العلمي من الحيز النظري إلى التطبيق.
- التنوع في الزخارف المستخدمة في زخرفة الأزياء النسائية المعاصرة.
- إبراز دور الجامعات في تنمية الأداء المهاري والإبداعي للطالبات وتحقيق أهداف تنمية المجتمع.
- إلقاء الضوء على السمات المميزة لزخارف السدو التراثية.

- تعزيز الهوية السعودية ونشرها من خلال الملابس النسائية المعاصرة بوصفها وسيلة اتصال بصرية ملموسة.
- إلقاء الضوء على القيم الجمالية للتراث وتوظيفه في مجالات الأزياء النسائية المعاصرة.
- تحسين جودة التعلم لدى طالبات مسار تصميم الأزياء.
- تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- تنمية وتطوير مهارات الطالبات في تصميم وتنفيذ ملابس النساء المعاصرة.
- تصميم وتنفيذ ملابس معاصرة للنساء تحمل عبق التراث.
- تنمية وترسيخ الانتماء الوطني، وتعزيز التمسك بالهوية بدمجها في الأزياء النسائية المعاصرة.
- الدمج بين أصالة زخارف السدو وحدثاثة التصميم في الملابس النسائية.
- إثراء مجال تصميم الأزياء النسائية المعاصرة بزخارف مختلفة ومتنوعة.

فروض البحث Hypothesis:

- توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين.
- توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.
- توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.

حدود البحث Delimitations:

الحدود البشرية: "طالبات المستوى الثامن"، مسار تصميم الأزياء، قسم الاقتصاد المنزلي - "السادة الأساتذة المتخصصون والمستهلكات" لعرض التصميمات المنفذة وتقييمها من خلال بنود استمارة الاستبانة.

الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب ببلجرشي فرع شهبه - جامعة الباحة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ - ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

منهج البحث Methodology: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي في الجانب الخاص بوصف مفردات زخارف السدو، والمنهج التطبيقي من خلال التصميمات المقترحة والمنفذة لملابس النساء المعاصرة لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث.

أدوات البحث Research Tools:

- استبانة لقياس نسبة قبول المتخصصين في مجال الملابس والنسيج للتصميمات المنفذة.
- استبانة لقياس نسبة قبول المستهلكات في الفئة العمرية من ١٨ : ٣٥ عامًا للتصميمات المنفذة.

مصطلحات البحث Terminology:**التراث Heritage:**

يشير إلى ما تركه الأجداد من قيم مبدعة تتجسد في أصالة التجربة المعتمدة على المهارات الفكرية والفنية للوصول لأفاق مختلفة ومميزة وجديدة من المعرفة والإبداع. (محمد حسن، ومضر رضا، وسري كانتني مرحة، ٢٠٢٣م)

تصميم الأزياء Fashion Design:

هو فن تطبيق الجمال على الملابس وملحقاتها، وتختلف نتائجها مع مرور الوقت وتغير المكان باختلاف المواقف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (وسام صالح، و خليل إبراهيم، ٢٠٢٣م)

ويمكن تعريفه بأنه " فن تطبيقي متخصص بتصميم وزخرفة الملابس وملحقاتها يستخدم فيه المختص كل ما يمتلك من مهارة وخيال في ابتكار ما يحقق أفكاره القابلة للتنفيذ لإشباع حاجاته وحاجات المجتمع من حوله". الباحثة

السدو السعودي:

هو أحد الأنماط الزخرفية للفنون الشعبية السعودية وجدت في البادية، وتحمل قيماً ومعاني جمالية ودلالات خاصة، ويتكون السدو السعودي من نقوش مبسطة قوامها أشكال هندسية؛ دوائر ومربعات ومثلثات ومعينات، ولهذه النقوش علامات ودلالات تعبيرية مختصرة تتشكل عن طريق التكرار والتقابل والتداخل أو الدمج. <https://ar.wikipedia.org>

الإطار النظري:**تصميم الأزياء:**

يعرف تصميم الأزياء بأنه لغة فنية تتشكل من عناصر الخط والشكل واللون والنسيج مع أهمية مراعاة التوازن والنسب والإيقاع والتكامل بين تلك العناصر، ويعرف أيضاً بأنه رسم تصميم على الورق باستخدام خطوط ومساحات وألوان وخامات، مع مراعاة الأسس وعناصر التصميم من اتزان وإيقاع وتناسق وتكرار ونسبة وتناسب لصياغة تصميم يصلح للتنفيذ. (مي سعيد، ونهى فوزي، ٢٠٢٤م). ويجب أن يتعلم المصمم التفكير والشعور والإبداع بقلبه وعقله ودائماً ما يحتاج إلى مصادر جديدة للإبداع، فالمصمم المبتكر يكون مستمعا ومراقبا جيدا حتى يستطيع أن يعثر على الإلهام لموضوعات تصميمه، ويأتي من بين ذلك التراث والهوية، حيث تندمج الأصالة والحضارة معا، فالتصميم الجيد هو نتاج فهم وتفاعل المصمم لجميع جوانب مصدر إلهامه. (Halime Paksoy, Sema Yalçın, 2005)

وللتصميم الجيد عدد من السمات لا بد أن تتوافر به، وعلى المصمم أن يأخذها في الاعتبار عند القيام بتصميم الزي حتى يسهل تنفيذه وانتشاره، وتشمل متطلبات وظيفية وجمالية كجودة الخامات التي سينفذ بها، وملاءمة التصميم للمناسبة التي صمم من أجلها، والراحة أثناء الارتداء، والاستخدام والتوافق مع عادات وتقاليد وثقافة المجتمع، وتلبية ذوق الأفراد، والتناسب مع شكل القوام ولون البشرة، وتحقيق الانفراد والتميز لمن يرتديه، ويجب أن تتنوع أنماط المنتجات الملبسية وفقا للوقت، ونوع النشاط، والخامة. (أسماء سامي، ٢٠١٧م)

ويمر مصمم الأزياء بعدة مراحل حتى يستطيع الوصول للمنتج الملبسي الصالح للاستخدام، تبدأ بمرحلة الإعداد والتجهيز للفكرة، يليها مرحلة احتضان الفكرة ومرحلة الإشراق، يتبعها مرحلة التهذيب والصياغة، لينتهي بمرحلة التطبيق، وكل مرحلة تتطلب الوقت والجهد المناسبين (زينب عبد الحفيظ، ٢٠٢١م).

وتعتبر الملابس أحد الاحتياجات المهمة للإنسان، وعلى مر العصور ارتدبت الملابس بغرض الزينة أكثر من ستر الجسد، وأصبحت الملابس وسيلة لتميز الإنسان عن غيره. فالملابس بمثابة لغة جسد يستخدمه الإنسان لتوصيل رسالة محددة، بالإضافة إلى إشباع حاجاته في التكيف مع البيئة المحيطة به. لذلك يتجه مصممو الأزياء إلى البحث عن كل جديد في عالم الأزياء، من مصادر استلهم تكون منبعاً خصباً لإثراء الموضة المعاصرة. (خيره عوض، ٢٠٢٣م)

فالملابس لغة بصرية ترسل للمشاهد الأفكار والمعلومات والإشارات لشخصية مرتديها وأيضاً المجتمع المنتمي إليه والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي له، وقد شجعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ المصممين على استخدام التراث في تصميمات معاصرة تحمل عبق التاريخ.

السدو السعودي

يعتبر التراث ميراثاً حقيقياً للعديد من الحضارات، فهو جزء لا يتجزأ من مكونات تاريخ الأمم، فهو انعكاس لعادات وتقاليد وأفكار وقيم الشعوب التي تنتقل من جيل إلى جيل. (اية محمد، ٢٠٢٠م). ولا يغرب التراث عن أعين المجتمع بجميع طبقاته وأجناسه، فنجد كل أمة تعزز وتفخر بتراثها على مر العصور، فهو مصدر الثقافة والثروة القومية لها التي أثرت وما زالت تؤثر فيها، ومن المعروف أن حياة الإنسان ترتبط بتراثه؛ حيث يمارس حياته منذ ميلاده حتى وفاته متأثراً بتراث الأجداد، ويقدر قيمة تراثه وتمسكه به تكون قيمة المنفعة التي يحصل عليها.

والموروث السعودي مليء بأنماط الإبداع المتنوعة من زخارف ومفردات لونية وشكلية تعكس ثقافة المجتمع وهويته، كما أنها مصدر لتصميم وتنفيذ أفكار فنية تتسم بالأصالة والمعاصرة. (هناك كامل، دينا احمد، ٢٠٢٠) ويمكن توظيف الأقمشة المزخرفة بنقوش السدو السعودي في أنماط أزياء نسائية معاصرة، تحمل الطابع التراثي المعاصر

الأشكال الزخرفية للسدو السعودي:

تعتبر زخارف السدو السعودي الأكثر انتشاراً في المملكة، حيث تعكس هوية المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليد ومعتقداته وثقافته، وكما دُكر فإن زخارف السدو السعودي تتميز بالبساطة والدقة والتنوع، كما أنها تتشكل في تركيبات من مفردات هندسية، ترتبط مع بعضها البعض في علاقات انشائية وبنائية مميزة، وذات ألوان نقية متنوعة؛ أساسية أو ثانوية أو محايدة، تحمل دلالات ومعاني ذات جذور تاريخية عميقة. (نجلاء إبراهيم، وعبير إبراهيم، ٢٠٢٠م)

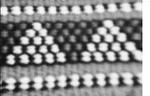
والسدو السعودي غنى بالزخارف المتنوعة؛ فمنها الزخارف النباتية والزخارف الحيوانية والهندسية المميزة سواء في التصميم أو الألوان، حيث تعد زخارف السدو مرجعاً للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع السعودي ومن أهم ركائزه، فنقوش وزخارف السدو تعبر عن تقاليد فنية ذات جذور تاريخية عميقة، تحمل العديد من الرموز والمعاني بألوانها ووحداتها المستوحاة من البيئة البدوية الصحراوية عاكسة أسلوب حياة ومعتقدات المجتمع بصورة فنية غاية في الجمال والروعة والدقة. (دعاء محمد، وسحر على، ٢٠٢٠م) وتتميز الأقمشة المزخرفة بنقوش

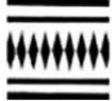
السدو بغناها بتلك الزخارف التي تحمل مكامن الجمال والفكر والإبداع، وتعتبر مصدراً لإثراء الثقافة البصرية والفكرية والمهارية لدى الطالبات.

تعكس هذه الزخارف هوية المجتمع التي تترسخ من خلالها القيم والثقافة، وتتسم زخارف السدو بالشكل البسيط المسطح المجرد، مع الدقة في التشكيل، بجانب الألوان النقية بأنواعها الأساسية والثانوية والمحايدة، وترتكز عناصر الوحدات الزخرفية للسدو على عدة نقاط أساسية، وهي بساطة الشكل الهندسي كالمربع والمثلث والمعين، وتعدد الخطوط كالمستقيم والمتعرج، واستنباط المعاني من البيئة بأسلوب فني مجرد (حصاة عبد الله، ٢٠٢١م) وفيما يلي جدول (١) يوضح بعض الوحدات الزخرفية للسدو السعودي:

جدول (١) بعض الوحدات الزخرفية للسدو السعودي

الوحدة	الرمز	التعريف
	إنسان	وحدة زخرفية مجردة متناسبة الأجزاء لشكل الإنسان، مكونة من مثلثات ذات أشكال ومساحات مختلفة.
	بقشة	وحدة زخرفية على شكل معين يطلق عليها اسم بقشة والبعض يطلق عليها اسم شنوف وترجع هذه التسمية إلى أن للوحدة أربع أجنحة.
	بكرة	وحدة زخرفية مكونة من معينات متداخلة، بين كل معين والذي يليه مسافة متساوية.
	بكيرات	وحدة زخرفية مكونة من التكرار المتبادل للمربع وتكون بألوان متباينة.
	بواكير	وحدة زخرفية لها أسماء متنوعة فيطلق عليها اسم بواكير وشفقة وثنية وتأخذ شكل مثلث متساوي الأضلاع.
	تراجي (حزام)	وحدة زخرفية بشكل معين، تتشكل من أربع مثلثات متساوية الأضلاع متقابلين ومتجاورين من عند الرأس، فتتكون مجموعة من العينات، وتعرف أيضا باسم الحزام.
	تريا	وحدة زخرفية تتشكل من تقاطع خطوط مستقيمة مائلة بشكل منتظم بتركيب محدد.
	ثريا	وحدة زخرفية تتشكل من معين هندسي بداخله نقاط منتظمة بألوان مختلفة.
	جمل	وحدة زخرفية تمثل شكل الجمل.
	جوافي	وحدة زخرفية قوامها المثلث متساوي الأضلاع في أوضاع مختلفة منتظمة بالتجاور والتقابل.
	جوزية	وحدة زخرفية تتشكل من معين، يضم في كل أركانه الأربعة مجموعة من المعينات الصغيرة.

وحدة زخرفية تتشكل من مستطيلات متنوعة المساحة بين الاتساع والضييق منتظم بين خطين مستقيمين.	حبال	
وحدة زخرفية بشكل حبوب متجاورة بلون مختلف بين سطرين.	حبة	
وحدة زخرفية تتشكل من الحبوب الصغيرة على شكل مستطيل بلونين مختلفين وتكون على أطراف السدو.	حبوب	
وحدة زخرفية بشكل معين؛ تتشكل حول أضلاعه مثلثات متساوية الأضلاع، تتجه مجموعة منها برؤوسها إلى الأسفل والأخرى تتجه برؤوسها إلى الأعلى.	حنبلي	
وحدة زخرفية تأخذ شكل الدلة التي تستخدم لإكرام الضيوف.	دلة	
وحدة زخرفية تأخذ شكل السفينة التي تمثل الترحال والتنقل.	سفينة	
وحدة زخرفية مكونة من أشكال هندسية مجردة ومتشعبة كالمربع والمستطيل، ينتج عنها نقوش مختلفة عن بعضها البعض، لهذا أطلق عليه مصطلح الشجرة.	شجرة	
وحدة زخرفية تتشكل من مستطيلات متداخلة بشكل منتظم زخرفي مكونه معين.	شنف	
وحدة زخرفية على شكل مثلث أضلاعه خطوط منكسرة بين خطين متوازيين.	ضروس الجبال	
وحدة زخرفية تشبه أسنان الخيل البارزة، وتستخدم على أطراف السدو.	ضروس الخيل	
وحدة زخرفية تتشكل من مستطيلات متجاورة بمسافات متساوية، ويطلق عليها اسم ضليعة وتشبه أضلاع الحيوان المتراصة.	ضلعة	
وحدة زخرفية مكونه من وحدة سداسية غير منتظمة، تركز على ضلعي مثلثين لا قاعدة لهما.	عراقي (عراقي)	
وحدة زخرفية تتشكل من خطوط حلزونية غير مغلقة ملونة بلون مختلف عن الأرضية	عريجات	
وحدة زخرفية مكونه من مثلثين لهما قاعدة مسننة يتقابلان عند الرأس وبينهما معينان يضم أحدهما الآخر.	عشرجة	

وحدة زخرفية قوامها خطوط قطرية وأفقية، يحدها من أعلى وأسفل مثلثات صغيرة متراسة بشكل يشبه المسننات.	علايق بيضاء	
وحدة زخرفية من خط طويل مستقيم قوامه مثلثات متساوية الأضلاع رؤوسها في اتجاه واحد إما لأعلى أو لأسفل بشكل متجاور ومتتابع، وتكون على حافة السدو.	عويرجان	
وحدة زخرفية ذات تصميم مفتوح لشكل المربع بالتبادل من أعلى وأسفل بمستطيل بلونين متضادين.	عين الغدير	
وحدة زخرفية قوامها خط أفقي متقاطع بخطوط صغيرة	عين الكفة	
وحدة زخرفية لمعينات قوامها من الشكل الهندسي للمربع مرتب بخط مبردي مائل.	قلادة	
وحدة زخرفية قوامها مجموعة من المثلثات المكررة بالتقابل.	لحيسات	
وحدة زخرفية قوامها شكل الماعز.	ماعز	
وحدة زخرفية تتشكل من تكرار منتظم للمعين على شكل مثلثين متقابلين عند الرأس ويعرف باسم المذخرة.	مذخر (مذخرة)	
وحدة زخرفية قوامها شكل ثلاثي بوضعية مختلفة بين خطين أفقيين يعلوها شكل دائري.	مسجد	
وحدة زخرفية مسننة تشبه أسنان المشط، قوامها تكرار منتظم لشكل المعين في منتصف الوحدة يحدها خطان مختلفان في السمك من الأعلى والأسفل.	مشط	
وحدة زخرفية تتشكل من مساحة مستطيلة تأخذ شكل المقص.	مقص	
وحدة زخرفية بشكل معين يضم داخله ست مثلثات متقابلة بشكل يشبه النجمة المرسومة بزخارف الفنون الإسلامية.	نجوم	
وحدة زخرفية تشكل نخلة بإيقاع حركي، يأخذ جذع النخلة بها خط زجاج رأسي.	نخلة	

<p>وحدة زخرفية تتشكل من خطوط متعرجة متقابلة ومتعكسة ضمن إيفاع بصري متكرر.</p>	<p>نكاكج</p>	
<p>وحدة زخرفية تشكل مستطيلا يتقاطع محوريه لينتج أربع مثلثات، كل مثلثين بلون مختلف عن المثلثين الآخرين، ويتوزع داخلهم ست معينات.</p>	<p>وسم</p>	

(حصة عبد الله، ومحمد على، ووائل حمدي، ٢٠٢١م)، (دعاء محمد، وسحر على، ٢٠٢٠م)

الإطار التطبيقي:

بعد دراسة تراث السدو السعودي والتعرف على مكوناته وتصميماته المختلفة، تم تصميم عدد (١٢) اثني عشر زياً نسائياً وتنفيذه من قبل طالبات المستوى الثامن تحت إشراف الباحثة، باستخدام الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو السعودي والأقمشة التقليدية المتداولة بالأسواق، وبعد التحكيم تم استبعاد (١) تصميم واحد، وتحكيم (١١) أحد عشر تصميمًا منفذًا، بناءً على آراء السادة المتخصصين والمستهلكات. وفيما يلي يوضح جدول (٢) التصميمات المقترحة التي تم تنفيذها، ولاقت قبول كلٍ من السادة المتخصصين والمستهلكات:

جدول رقم (٢) التصميمات المقترحة والمنفذة باستخدام الأقمشة المنقوشة بزخارف السدو السعودي

التوصيف	التصميم المنفذ	التصميم المقترح
<p>الوصف: فستان. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥ القماش المستخدم: قماش سدو قطن وقماش قطني خفيف سكري. زخارف قماش السدو: زخارف بواكير، وزخارف اللحيسات، وزخارف العويرجان، وزخارف ضروس الجبل، وزخرف التراجي، وزخرفة التلة.</p>		
<p>الوصف: جيبسوت. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش سدو ستان وقماش كتان ببيج فاتح. زخارف قماش السدو: تراجي (حزام) وزخرفة البواكير، وزخرفة الحبة، وزخرفة التلة، وزخرفة مرضوفة ثريا</p>		

<p>الوصف: فستان. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش سدو شيفون وقماش ستان أسود. زخارف قماش السدو: زخرفة مرضوفة ثريا، وزخرفة بكرة، وزخرفة الحبة.</p>		
<p>الوصف: جمبسوت. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش سدو قطن وقماش قطن بيج. زخارف قماش السدو: زخرفة عراقي (عراكي)، وزخرفة البكيرات، وزخرفة مرضوفة ثريا.</p>		
<p>الوصف: توب، جونلة، عباءة مفتوحة من الأمام. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش سدو قطن، وشريط سدو قطن، وقماش قطني أسود وبيج. زخارف قماش السدو: زخرفة مرضوفة ثريا، وزخرفة التلة.</p>		

<p>الوصف: تونيك وبنطلون. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش سدو شيفون وقماش كتان بيج وشريط كلفة بأهداب. زخارف قماش السدو: زخرفة مرضوفة ثريا، وزخرفة بكرة، وزخرفة الحبة.</p>		
<p>الوصف: فستان. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش سدو ستان وقماش ستان أبيض. زخارف قماش السدو: تراجي (حزام) وزخرف البواكير، وزخرفة الحبة، وزخرفة التلة، وزخرفة مرضوفة ثريا.</p>		
<p>الوصف: جمبسوت وجاكيت قصير بכול تايبير. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش سدو قطن وقماش قطن بيج. زخارف قماش السدو: زخرفة التلة، وزخرفة الضلعة.</p>		

<p>الوصف: فستان. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش ستان أسود وقماش سدو ستان. زخارف قماش السدو: تراجي(حزام) وزخرفة البواكير، وزخرفة الحبة، وزخرفة التلة، وزخرفة مرضوفة ثريا.</p>		
<p>الوصف: فستان. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش قطن بيج وقماش سدو قطن. زخارف قماش السدو: زخرفة الجوافي.</p>		
<p>الوصف: فستان. الفترة العمرية: ١٨ - ٣٥. القماش المستخدم: قماش ستان بيج وقماش سدو ستان. زخارف قماش السدو: تراجي(حزام) وزخرف البواكير، وزخرفة الحبة، وزخرفة التلة، وزخرفة مرضوفة ثريا.</p>		

التحليل الإحصائي:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لتحكيم التصميمات المنفذة من قبل السادة الأساتذة المتخصصين بمجال الملابس والنسيج، لتحكيم (١١) أحد عشر تصميمًا منفذًا من الأقمشة المنقوشة والأقمشة المتداولة بالأسواق (أقمشة قطنية، أقمشة شيفون، أقمشة ستان).

١- استبانة تقييم التصميمات المنفذة بالأقمشة المزخرفة بالسدو السعودي:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على آراء السادة الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج في التصميمات المنفذة وعددهم تسعة محكمين، صُممت الاستبانة من محورين رئيسيين وهما (الجانب الجمالي - الجانب الوظيفي)، ويشتمل كل محور على أربع بنود لتوصيف وتقويم كل محور، وتم وضع ميزان تقدير خماسي (ضعيف - مقبول - جيد - جيد جدا - ممتاز) وذلك بإعطاء (صفر-٤) على الترتيب، فضعيف تعطي (صفر)، ومقبول (١)، وجيد (٢)، وجيد جدا (٣)، وممتاز (٤)، وبذلك تكون درجة الاستبانة الكلية (٨٠) درجة.

- التحقق من صدق استبانة تقييم التصميمات المنفذة:

تعنى صدق الاستبانة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وتشير أيضا إلى شمول الاستبانة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، بالإضافة إلى وضوح فقراتها ومفرداتها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

١- الصدق الظاهري للاستبانة:

يشير ذلك إلى مدى صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، ثم عرضها على عدد من السادة الخبراء والأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على بنود الاستبانة

م	بنود التحكيم	النسبة المئوية
١	ملاءمة المحاور لهدف الاستبانة.	96%
٢	ملاءمة العبارات لمحاور الاستبانة.	97%
٣	تسلسل العبارات في كل محور.	98%
٤	دقة الصياغة اللغوية لعبارة الاستبانة.	98%
٥	دقة الصياغة العلمية لعبارة الاستبانة.	96%
٦	سهولة ووضوح عبارات الاستبانة.	95%
٧	صلاحية الاستبانة للتطبيق	95%

٢- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم تطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) المصفوفة الارتباطية بين محاور الاستبانة للمحكمين والمجموع الكلي

معامل الارتباط بالمجموع الكلي	المحاور
**0.845	الجانب الجمالي
**0.889	الجانب الوظيفي

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ارتباط محاور الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات استبانة تحكيم التصميمات المنفذة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الاستبانة ككل وعلى مستوى المحاور، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لاستبانة البحث ومحاوره:

جدول رقم (٥) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ككل

المحاور	معامل الثبات
الجانب الجمالي	0.902
الجانب الوظيفي	0.890
الاستبانة ككل	0.855

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع معامل الثبات لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي، ويعنى ذلك أن مستوى ثبات محتوى الاستبانة ملائم من وجهة نظر البحث العلمي.

- استبانة آراء المستهلكات في التصميمات المنفذة:

الهدف من الاستبانة معرفة آراء المستهلكات في التصميمات المنفذة، وعددهن (٣٠) ثلاثون مستهلكة في الفترة العمرية من ١٨-٣٥ عاماً، وتكونت الاستبانة من (١٠) عشر عبارات، بحيث تختار المستهلكات أحد الاختيارات التالية (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، ويعطى غير موافق (صفر)، وموافق إلى حد ما (١)، وغير موافق (٢)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبانة ٢٠ درجة.

١- الصدق الظاهري للاستبانة:

يشير ذلك إلى مدى صدق الاستبانة في قياس ما وُضعت لقياسه، ثم عرضها على عدد من السادة الخبراء والأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) المصفوفة الارتباطية بين بنود استبانة المستهلكات والمجموع الكلي

م	البنود	معامل الارتباط بالمجموع الكلي
١	يتماشي التصميم المنفذ مع الذوق العام.	**0.708
٢	يساير التصميم خطوط واتجاهات الموضة.	**0.665
٣	يتميز التصميم بالابتكار.	**0.743
٤	تتصف خطوط التصميم بالأصالة والمعاصرة.	**0.599
٥	يتوفر التآلف والانسجام بين خامات التصميم.	**0.655
٦	يتناسب التصميم مع الفئة العمرية من ١٨ - ٣٥ عاماً.	**0.696
٧	التصميم عملي وسهل الاستخدام.	**0.889
٨	يتوافق التصميم مع ذوقي الشخصي.	**0.714
٩	يمكنني شراء التصميم وارتداؤه.	**0.759
١٠	يحقق التصميم إضافة جديدة في مجال الأزياء ويثري ملابس المرأة المعاصرة.	**0.811

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ارتباط بنود الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات استبانة آراء المستهلكات في التصميمات المنفذة: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وبلغ معامل الثبات 0.823 وهو معامل ثبات مرتفع.

نتائج البحث:

اختبار صحة فروض البحث: ينص الفرض الأول على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين". استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، للمقارنة بين التصميمات في الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، والجداول التالية توضح ذلك: جدول رقم (٧) البيانات الوصفية في (الجانب الجمالي) وفقاً لآراء المتخصصين

التصميمات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصميم الأول	9	19.22	0.61
التصميم الثاني	9	18.66	1.03
التصميم الثالث	9	17.36	1.86
التصميم الرابع	9	18.22	1.30
التصميم الخامس	9	16.90	2.15
التصميم السادس	9	17.89	0.70
التصميم السابع	9	18.67	1.92
التصميم الثامن	9	16.66	2.37
التصميم التاسع	9	16.77	2.30
التصميم العاشر	9	18.10	1.67
التصميم الحادي عشر	9	16.98	1.93
المجموع	99	17.77	1.72

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية في (الجانب الجمالي) وفقاً لآراء المتخصصين.

جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في (الجانب الجمالي) وفقاً لآراء المتخصصين

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	91.96	10.00	8.36	3.13	0.01
داخل المجموعات	246.42	89.00	2.56		
المجموع	338.38	99.00			

وتدل نتائج الجدول السابق على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في (الجانب الجمالي) وفقاً لآراء المتخصصين.

وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المنتجات المختلفة فقد تم استخدام اختبار (LSD Test)، ونتائج الجداول التالية تبين ذلك.

جدول (٩) نتائج اختبار (LSD Test) بين متوسطات التصميمات المنفذة في (الجانب الجمالي) وفقاً لآراء المتخصصين.

المنتج الحادي عشر	المنتج العاشر	المنتج التاسع	المنتج الثامن	المنتج السابع	المنتج السادس	المنتج الخامس	المنتج الرابع	المنتج الثالث	المنتج الثاني	المنتج الأول	المتوسط	المجموعات
**0.45	**1.65	**0.76	**2.66	**1.33	**2.11	**1.01	**0.22	**2.77	**2.00		19.22	التصميم الأول
**1.55	**0.34	**1.23	**0.66	**0.67	**0.11	**0.89	**1.78	**0.77			18.66	التصميم الثاني
**2.33	**1.12	**2.01	**0.11	**1.44	**0.66	**1.76	**2.55				17.36	التصميم الثالث
**0.22	**1.44	**0.55	**0.55	**1.11	**1.89	**0.89					18.22	التصميم الرابع
**0.67	**0.56	**0.35	**1.55	**0.22	**1.00						16.90	التصميم الخامس
**1.66	**0.44	**1.35	**2.44	**0.55							17.89	التصميم السادس
**0.90	**0.33	**1.56	**1.33								18.67	التصميم السابع
**2.22	**1.01	**0.89									16.66	التصميم الثامن
**0.33	**0.89										16.77	التصميم التاسع
**2.00											18.10	التصميم العاشر
											16.98	التصميم الحادي عشر

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ** تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وفقاً
 يتضح من الجدول السابق ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة في (الجانب الجمالي)، وفقاً
 لآراء المتخصصين في بعض التصميمات المنفذة لصالح المتوسط الأعلى، وعدم وجود فروق بين البعض الآخر.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني: ينص على ما يلي: " توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنفذة في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين ". استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، للمقارنة بين المنتجات في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالية توضح ذلك: جدول رقم (١٠) البيانات الوصفية في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين

التصميمات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصميم الأول	9	18.35	0.89
التصميم الثاني	9	17.44	1.72
التصميم الثالث	9	15.75	1.61
التصميم الرابع	9	17.11	0.61
التصميم الخامس	9	15.56	1.57
التصميم السادس	9	16.22	1.64
التصميم السابع	9	15.80	1.07
التصميم الثامن	9	17.44	1.61
التصميم التاسع	9	16.44	1.50
التصميم العاشر	9	15.89	1.53
التصميم الحادي عشر	9	15.13	0.80
المجموع	99	16.47	1.56

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين.

جدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	195.88	10.00	17.81	8.66	0.01
داخل المجموعات	197.33	96.00	2.06		
المجموع	393.21	107.00			

وتدل نتائج الجدول السابق على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين.

وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المنتجات المختلفة، فقد تم استخدام اختبار (LSD Test)، ونتائج الجداول التالية تبين ذلك.

جدول (١٢) نتائج اختبار (LSD Test) بين متوسطات المنتجات في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين

المنتج الحادي عشر	المنتج العاشر	المنتج التاسع	المنتج الثامن	المنتج السابع	المنتج السادس	المنتج الخامس	المنتج الرابع	المنتج الثالث	المنتج الثاني	المنتج الأول	المتوسط	المجموعات
**3.88	**1.11	**3.33	**2.00	**4.11	**3.11	**3.88	**2.33	**1.00	**3.55		18.35	التصميم الأول
**0.33	**2.44	**0.22	**1.55	**0.56	**0.44	**0.33	**1.22	**2.55			17.44	التصميم الثاني
**0.34	**3.11	**2.22	**0.11	**1.11	**0.34	**1.89	**3.22				15.75	التصميم الثالث
**2.88	**0.11	**2.33	**1.00	**3.11	**2.88	**1.33					17.11	التصميم الرابع
**1.55	**1.22	**1.78	**0.33	**0.78	**1.55						15.56	التصميم الخامس
**2.77	**0.55	**1.88	**0.23	**0.77							16.22	التصميم السادس
**0.77	**2.00	**0.22	**1.11								15.80	التصميم السابع
**1.88	**0.89	**1.33									17.44	التصميم الثامن
**0.55	**2.22										16.44	التصميم التاسع
**2.77											15.89	التصميم العاشر
											15.13	التصميم الحادي عشر

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، ** تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في (الجانب الوظيفي) وفقاً لآراء المتخصصين في بعض التصميمات المنفذة لصالح المتوسط الأعلى، وعدم وجود فروق بين البعض الآخر.

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث: ينص على ما يلي: " توجد فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات ".
استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، للمقارنة بين المنتجات وفقاً لآراء المستهلكات، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (١٣) البيانات الوصفية في التصميمات المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات

التصميمات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصميم الأول	30	18.03	1.34
التصميم الثاني	30	17.80	1.41
التصميم الثالث	30	19.29	1.99
التصميم الرابع	30	15.37	1.30
التصميم الخامس	30	18.67	1.58
التصميم السادس	30	15.30	0.88
التصميم السابع	30	15.43	1.45
التصميم الثامن	30	16.40	1.29
التصميم التاسع	30	16.73	1.35
التصميم العاشر	30	16.33	1.56
التصميم الحادي عشر	30	17.27	1.46
المجموع	330	16.96	1.73

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية للتصميمات المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.
جدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في التصميمات المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	723.01	10.00	66.89	33.82	0.01
داخل المجموعات	675.97	358.00	1.97		
المجموع	1398.98	368.00			

تدل نتائج الجدول السابق على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المنتجات المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.

وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المنتجات المختلفة، فقد تم استخدام اختبار (LSD Test)، ونتائج الجداول التالية تبين ذلك.

جدول (١٥) نتائج اختبار (LSD Test) بين متوسطات المنتجات المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.

المنتج الحادي عشر	المنتج العاشر	المنتج التاسع	المنتج الثامن	المنتج السابع	المنتج السادس	المنتج الخامس	المنتج الرابع	المنتج الثالث	المنتج الثاني	المنتج الأول	المتوسط	المجموعات
**3.76	**0.80	**2.20	**1.24	**3.43	**2.13	**3.54	**1.77	**0.42	**4.45		18.03	التصميم الأول
**0.60	**0.33	**1.63	**0.97	**0.80	**0.37	**1.77	**2.53	**1.08			17.80	التصميم الثاني
**3.37	**0.40	**2.44	**0.84	**3.57	**1.80	**3.20	**1.64				19.29	التصميم الثالث
**2.13	**0.75	**1.84	**0.96	**2.33	**0.57	**1.90					15.37	التصميم الرابع
**0.34	**2.83	**0.70	**2.30	**0.97	**1.34						18.67	التصميم الخامس
**1.57	**1.40	**0.64	**0.43	**1.77							15.30	التصميم السادس
**0.23	**3.14	**1.13	**2.70								15.43	التصميم السابع
**2.53	**0.44	**1.90									16.40	التصميم الثامن
**0.83	**2.07										16.73	التصميم التاسع
**2.76											16.33	التصميم العاشر
											17.27	التصميم الحادي عشر

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، ** تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات في بعض القطع لصالح المتوسط الأعلى، وعدم وجود فروق بين البعض الآخر. ويدل هذا على أن آراء المستهلكات إيجابية تجاه التصميمات المنفذة.

نتائج البحث:

- ١- تحققت في التصميمات المنفذة للملابس النسائية كل المتطلبات الوظيفية والجمالية التي لا بد من توافرها في التصميمات الجيدة، وهي: جودة الخامات وملاءمة التصميم للمناسبة، وتحقيق الراحة ومناسبة الذوق والقوام ولون البشرة وتحقيق التفرد والتميز والتنوع، والتوافق مع عادات المجتمع، وتقاليده، وثقافته وتراثه.
- ٢- اكتساب طالبات البحث (مسار تصميم الأزياء) سمات التفكير والإبداع، والتطلع إلى مصادر جديدة للإلهام خاصة التراث والهوية، حيث تندمج الأصالة والحضارة.
- ٣- اكتساب طالبات البحث (مسار تصميم الأزياء) مراحل تصميم المنتج الملبسي، بداية من مرحلة الإعداد والتجهيز للفكرة، يليها مرحلة احتضان الفكرة ومرحلة الإشراق، يتبعها مرحلة التهذيب والصياغة، لينتهي بمرحلة التطبيق.
- ٤- تبين للبحث ثراء السدو السعودي بالزخارف المتنوعة؛ النباتية والحيوانية والهندسية المميزة في التصميم والألوان، وقد ذكر البحث منها (٤٠) أربعين وحدة زخرفية تعد مرجعا للعادات والتقاليد التاريخية السائدة في المجتمع السعودي.
- ٥- التأكيد على أهمية توظيف السدو السعودي الملبى بأنماط الإبداع المتنوعة من زخارف تعكس ثقافة المجتمع وهويته في تصميم الأزياء النسائية التي تتسم بالأصالة والمعاصرة.
- ٦- الاستلهام والابتكار والإفادة من السمات الفنية للأقمشة المزخرفة بمنقوشات تراثية في تصميم وتنفيذ أزياء ذات طابع تراثي معاصر.

توصيات البحث:

- ١- دعم وتشجيع الطالبات على إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة لصناعة الملابس النسائية المعاصرة بمنقوشات تراثية تضيف للاقتصاد وتعزز الهوية وتنشط السياحة.
- ٢- الاستفادة من التعليم لتنمية المهارات واكتشاف الموهوبين والمبدعين الذين يدمجون بين تصميم الأزياء النسائية المعاصرة والمخزون الثقافي المتمثل في التراث؛ للوصول إلى جيل قادر على المنافسة.
- ٣-حث الدارسين والباحثين والمتخصصين على ضرورة الاستفادة من التراث في تصميم الأزياء ومكملاتها بأنواعها المختلفة.
- ٤- الاهتمام باستحداث تصميمات مبتكرة تجمع بين الهوية والتراث.
- ٥- حث المؤسسات المتخصصة بدعم وتمويل تصميم وإنتاج الأزياء لتنمية وتطوير مصممي الأزياء.
- ٦- إقامة دورات تدريبية وورش دورية لتنمية وتطوير مهارات الطالبات في تصميم الأزياء وحياسة الملابس.
- ٧- إثراء المكتبات العلمية بالكتب التاريخية والمراجع والدراسات والأبحاث المتخصصة في التراث.
- ٨- إدراج مقررات التاريخ والفنون المتخصصة في التراث والهوية وتوظيفها بشكل يحاكي العصر الحالي.

المراجع

- أروى داود خميس ٢٠٢٣م: تصميم أزياء نسائية تجمع بين خطوط الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية وبين المدارس الفنية والمعاصرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٧، إبريل ع ٤٤، ص ٢١-٣٤.
- أسماء سامي سويلم ٢٠١٧م: تحسين عمق اللون لأقمشة الملابس المطبوعة المنتجة ببعض التراكيب البنائية باستخدام الكيتوزان، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مج ٦٠، ع ٣٤، ص ٥٤١-٥٦٩.
- آية محمد راضي ٢٠٢٠م: لعب الأطفال المستمدة من التراث المصري بين الإنتاج والتسويق، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، مج ٧، أكتوبر ع ٤٤، ص ٥١-٦٧.
- حصة عبد الله إبراهيم، ومحمد علي عبده، ووائل حمدي عبد الله ٢٠٢١م: زخارف السدو الكويتي كمدخل لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية من خلال الكمبيوتر، المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس بعنوان: التخطيط الإستراتيجي للتعليم النوعي في ضوء التحديات والتحويلات العالمية "أفاق وحلول"، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ١٤ يونيو، ص ٢٠٨-٢٢٩.
- خيرة عوض عوضة ٢٠٢٣م: تحليل الأدوات والخامات المستخدمة في تفصيل وتطوير وحياسة البشت، ومراحل تطوير البشت ومسمياته وألوانه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، مج ٧، ع أكتوبر، ص ٩٤-١١٣.
- دعاء محمد عبود، وسحر على زغلول ٢٠٢٠م: التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء النساء، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مج ٥، ع ٢١، ص ٢٠٠-٢٢١.
- راندا محمد منير ٢٠٢٣م: تصميم أزياء محاكية للفن البيئي "المنطقة الجنوبية" كإحدى المشروعات الصغيرة لتنشيط السياحة تبعا لرؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٧، مارس ع ٤٤، ص ٢٩-٤٤.
- زينب عبد الحفيظ فرغلي، ٢٠٢١م: الملابس الخارجية والمنزلية للمرأة. ط ١. دار الفكر العربي. القاهرة.
- شهيرة عبد الهادي إبراهيم ٢٠٢٣م: توظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي، المجلة السعودية للفن والتصميم، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التصميم والفنون، الجمعية السعودية للفن والتصميم، مج ٣، فبراير ع ١٤، ص ٢١١-٢٥١.
- عبير سعيد عبد الله ٢٠٢٣م: رؤية معاصرة للوحدات الزخرفية للسدو لإثراء النسيج اليدوي بالمملكة العربية السعودية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ديسمبر ع ٩٨، ص ٣٠١-٣١٧.
- عبير على ولي ٢٠٢٢م: دراسة تطبيقية للألياف الذكية الضوئية مع نسيج السدو التراثي السعودي، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ج ٣، يوليو ع ٢٢، ص ١١٠-١٢٦.

- فاطمة أحمد سعيد، ولما إبراهيم أحمد ٢٠٢٤م: الأزياء السعودية التراثية في السينما ودورها للوصول للعالمية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، يوليو ١٠٨٤، ص ٢٤١-٢٦٣.

- ليلي عبد الغفار ٢٠٢١م: المعايير الضابطة لمحاكاة الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج ١١، يناير ١٤، ص ٢٨١: ٢٩٨.

- محمد حسن حيوي، ومضر رضا حسين، وسري كانتى مرح ٢٠٢٣م: تنوع تقنيات الشكل التصميمي ودلالاته التراثية المعبرة في البيئة الداخلية "الدواوين الأميرية والملكية بدول الخليج العربي أنموذجاً"، مجلة التقنية، الجامعة التقنية الوسطى، كلية الفنون التطبيقية، بغداد، العراق، مج ٥، ع ابريل، ص ٢٥٠-٢٥٩.

- مشاعل على صالح، ورائيا سعد محمد ٢٠٢٢م: ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، يوليو ١٤٤١، ص ١-٥٨.

- مي سعيد عبد الخالق، ونهى فوزي محمد ٢٠٢٤م: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم الأزياء لذوي الهمم من طلاب الدمج، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، يناير ١٤٤١، ص ١٠٤-٩٤٥.

- نجلاء إبراهيم زيد، وعبير إبراهيم عبد الحميد ٢٠٢٠م: قراءة البعد الثقافي والفني في حرفة السدو وربطه بالفن المفاهيمي والاستدامة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع ٤٨٤، ص ١٢٢-١٤٥.

- نوف عبد الله السويداء ٢٠٢٤م: برنامج تدريبي في تصميم الأزياء التقليدية كأحد ملحقات المسرح السعودي في ضوء تحقيق رؤية المملكة "٢٠٣٠"، المجلة السعودية للفن والتصميم، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التصميم والفنون، الجمعية السعودية للفن والتصميم، مج ٤، فبراير ١٤٤١، ص ٢٥٨-٣١٠.

- هناء كامل حسن، ودينا أحمد نفاذ ٢٠٢٠م: رؤى معاصرة للتراث الشعبي السعودي ودوره في إثراء تصميمات أقمشة العباءات النسائية كمدخل لتنمية الحس الوطني، مجلة التصميم الدولية، مج ١٠، يناير ١٤٤١، ص ٤٣٥-٤٤٦.

- هنادي راشد المنيف، وليلى عبد الغفار عبد الصمد ٢٠٢٤م: تصميم أزياء أمناة قاعات المتحف الوطني السعودي: مستوحاة من مقتنياته، المجلة السعودية للفن والتصميم، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التصميم والفنون، الجمعية السعودية للفن والتصميم، مج ٤، فبراير ١٤٤١، ص ١٧٢-٢٢٢.

- هيفاء على إبراهيم، وسحر سلمان كريدي ٢٠٢٣م: فن السدو السعودي كمدخل لإنتاج أعمال رقمية باستخدام برنامج البروكريت Procreate، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ديسمبر ١٤٤١، ص ٢٧٤-٢٨٧.

- وسام صالح حمد، ورسلى خليل إبراهيم ٢٠٢٣م: العمارة البارامترية وتمثيلاتا في تصميم الأزياء المعاصرة، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج ٢٩، ع ١٢٠٤، ص ٦٩-٨٦.

- وسام ياسين عبد الرحمن ٢٠٢٣م: توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في إثراء تصميم أزياء الشباب لترسيخ الهوية الوطنية، المجلة السعودية للفن والتصميم، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التصميم والفنون، الجمعية السعودية للفن والتصميم، مج ٣، فبراير ١٤، ص ٨٢-١٣٥.

- Halime Paksoy & Sema Yalçın 2005: Architectural inspirations in fashion design, In The 3rd International Symposium of Interactive Media Design (January, 1-9).

- Runa Kumari Singh, Mahima Gupta, Meena Bhandari (2022): Development of 21st-century life skills among students: Teacher TPACK as guideline factor, Published in Journal of Pharmaceutical... 12 October 2022 Education, Vol. 13 SPECIAL ISSUE 06) .

- Taneem Aljahani, 2019: Visitor Center Design and Possibilities for Visitor Engagement at ad Dir'Iyah Heritage Site, Doctoral dissertation, The Florida State University, College of Fine Arts.

- <https://ar.wikipedia.org/>